

Distr.: General  
23 August 2012  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والستون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والستون  
البند ٣٤ من جدول الأعمال  
منع نشوب النزاعات

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوغندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم، باسم حكومتي وبصفتي رئيس المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، بالمرحلة التي بلغتتها حالياً مداورات المؤتمر الدولي بشأن الحالة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأحيل إليكم في هذا السياق الإعلانين اللذين اعتمدا خلال اجتماعي قمة رؤساء الدول والحكومات المعقودين في أديس أبابا وكمبالا في ١٥ تموز/يوليه و ٨ آب/أغسطس ٢٠١٢ على التوالي (انظر المرفقين).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٤، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أدونيا آيباري  
القائم بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق الأول للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٢  
الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة  
الدائمة لأوغندا لدى الأمم المتحدة

إعلان رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة  
البحيرات الكبرى بشأن الحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء الدول والحكومات

أديس أبابا، ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٢

نحن رؤساء دول وحكومات المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى المجتمعين  
في أديس أبابا، بمقر الاتحاد الأفريقي في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٢ على هامش الدورة  
العادية ١٩ للاتحاد الأفريقي المعقودة في ١٥ و ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، بشأن الحالة الأمنية  
في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية ومن أجل توطيد السلام والأمن والتنمية في منطقة  
البحيرات الكبرى،

وقد نظرنا في التقرير الصادر عن الاجتماع الاستثنائي للجنة الوزارية الإقليمية التابعة  
للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، المعقود في أديس أبابا في ١١ تموز/يوليه ٢٠١٢  
في مقر الاتحاد الأفريقي، بشأن الحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية،

وإذ ندرك خطورة الحالة الأمنية والإنسانية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية  
وما تمثله من تهديد شديد للسلام والأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات  
الكبرى بكاملها،

وإذ ندرك الوجود المتواصل لقوات هدامة وجماعات مسلحة في شرق جمهورية  
الكونغو الديمقراطية،

وإذ نضع في الاعتبار التزامنا المعرب عنه في إعلان دار السلام بشأن السلام والأمن  
والديمقراطية والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى الصادر في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤  
الذي عبر فيه عن تصميمنا الجماعي على جعل منطقة البحيرات الكبرى منطقة سلام وأمن  
مستدامين للدول والشعوب وفضاء للاستقرار السياسي والاجتماعي والنمو والتنمية  
المشاركين، وحيزا للتعاون القائم على استراتيجيات وسياسات التقارب في إطار مصير  
مشترك نعرب عن عزمنا بلورته،

وإذ نعترف بالالتزامات الراسخة التي تعهد بها رؤساء دول منطقة البحيرات الكبرى في ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى المنبثق عن المؤتمر الدولي المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وبروتوكولاته، ولا سيما بروتوكول عدم الاعتداء والدفاع المتبادل في منطقة البحيرات الكبرى،

وإذ نشير إلى القرار المتخذ في مؤتمر القمة العادي الرابع لرؤساء دول المؤتمر الدولي المعقود في كمبالا في ١٥ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ المتعلق بالقضاء على الجماعات المسلحة الموجودة في المنطقة وفقا لبروتوكول عدم الاعتداء والدفاع المتبادل في منطقة البحيرات الكبرى،

قررنا ما يلي:

١ - نوافق على القرارات المتخذة في الاجتماع الاستثنائي للجنة الوزارية الإقليمية ونقرها؛

٢ - ندين أشد الإدانة الأعمال الصادرة عن حركة ٢٣ آذار/مارس والقوات الأخرى الهدامة العاملة في المنطقة، ونؤيد مساعي حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في سبيل إعادة إرساء السلام والأمن في إقليم كيفو الشمالية؛

٣ - ندين أشد الإدانة الأنشطة المتواصلة وغير المنقطعة التي تضطلع بها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وندعو إلى القيام فورا بعمليات عسكرية من أجل القضاء على هذا التهديد؛

٤ - نوعز إلى الهياكل المناسبة للمؤتمر الدولي بأن تعمل مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة من أجل القيام على الفور بتشكيل قوة دولية محايدة للقضاء على حركة ٢٣ آذار/مارس والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وغير ذلك من القوات الهدامة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتسيير دوريات في المناطق الحدودية وتأمينها؛

٥ - نوعز إلى وزراء دفاع المؤتمر الدولي بأن يعقدوا مجعدا اجتماعا في أقرب الآجال من أجل استعراض تنفيذ القرارات المتعلقة بالقوات الهدامة في منطقة البحيرات الكبرى المتخذة خلال اجتماعهم في كيغالي في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، والإشراف عليه، والتعجيل به؛

٦ - نطالب القوات الهدامة، ولا سيما حركة ٢٣ آذار/مارس، بوقف الأنشطة المسلحة فورا، ونطالب بأن لا يقدم أي دعم لأي من القوات الهدامة من أجل زعزعة الاستقرار في المنطقة وفي شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بالتحديد؛

- ٧ - نقيب بالدول الأعضاء في المؤتمر الدولي بأن تنفذ بالكامل ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، ولا سيما بروتوكول عدم الاعتداء والدفاع المتبادل في منطقة البحيرات الكبرى؛
- ٨ - نحث حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا على أن تستخدمهما بالكامل آلياتهما الثنائية القائمة في سبيل التصدي لانعدام الأمن في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبوجه خاص، على تفعيل الكامل لآلية التحقق المشترك، وفتح بابها أمام الدول الأعضاء الأخرى؛
- ٩ - نقيب بالاجتماع الدولي العمل على وجه الاستعجال على تقديم دعم إنساني مناسب لضحايا العنف في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما في إقليم كيفو الشمالية، وتقديم المساعدة إلى الضحايا أينما كانوا؛
- ١٠ - نحث مسؤولي الدول الأعضاء في منطقة البحيرات الكبرى على أن يتوخوا في أعمالهم وسلوكهم وخطبهم وبياناتهم العامة وإسهاماتهم وفي أي كلمات يتفوهون بها منطق السلام والأمن والاستقرار حتى يكونوا من صناع ودعاة السلام؛
- ١١ - أن ننشئ على الفور آلية للمتابعة، عن طريق إحياء فريق المبعوثين الخاصين المؤلف من بنجامين مكابا وأوليسيغون أوباسانجو، من أجل التصدي للأسباب الجذرية لمشكل انعدام الأمن في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية واقتراح حل دائم، ونطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة تيسير هذه العملية؛
- ١٢ - أن ننشئ فريق خبراء مخصصا يتألف من ستة خبراء مستقلين بموجب المادة ٢٥ من الميثاق يتولى إعداد تقرير عن شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وعرضه على الاجتماع المقبل للجنة الوزارية الإقليمية؛
- ١٣ - نوزع إلى أمانة المؤتمر الدولي بأن تتابع تنفيذ القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الاستثنائي هذا وأن تقدم تقارير دورية عن ذلك إلى رئيس المؤتمر الدولي.

أديس أبابا، إثيوبيا، ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٢

- ١ - (توقيع)  
فخامة السيد خوسي إدواردو دوس سانتوس  
رئيس جمهورية أنغولا
- ٢ - (توقيع)  
النائب الأول للرئيس  
عن فخامة السيد بيير نكورونزيزا  
رئيس جمهورية بوروندي
- ٣ - (توقيع)  
فخامة السيد فرانسوا بوزيزي  
رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى
- ٤ - (توقيع)  
عن فخامة السيد دينيس ساسو نغيسو  
رئيس جمهورية الكونغو
- ٥ - (توقيع)  
فخامة السيد جوزيف كاييلا  
رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية
- ٦ - (توقيع)  
فخامة السيد موي كيباكي  
رئيس جمهورية كينيا
- ٧ - (توقيع)  
فخامة السيد بول كاغامي  
رئيس جمهورية رواندا
- ٨ - (توقيع)  
السفير عبدا الله وديع  
عن فخامة السيد عمر حسن أحمد البشير  
رئيس جمهورية السودان
- ٩ - (توقيع)  
فخامة السيد جاكابا مريشو كيكويتي  
رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة
- ١٠ - (توقيع)  
فخامة السيد يوييري كاغوتا موسيفيني  
رئيس جمهورية أوغندا
- ١١ - (توقيع)  
عن فخامة السيد ميكائيل شيلوبا ساتا  
رئيس جمهورية زامبيا

المرفق الثاني للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٢ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوغندا لدى الأمم المتحدة

إعلان رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى بشأن الحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء الدول والحكومات

كمبالا، ٧ و ٨ آب/أغسطس ٢٠١٢

نحن رؤساء دول وحكومات المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى المجتمعين في كمبالا في ٧ و ٨ آب/أغسطس ٢٠١٢ بدعوة من يوييري موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا ورئيس المؤتمر الدولي، لمناقشة الحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية،

وإذ نشير إلى قرارنا المتخذ في أديس أبابا في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٢ بعقد اجتماع في كمبالا لمناقشة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وإيجاد سبل تسوية الأزمة الإنسانية في المنطقة،

وقد أحطنا علما بعقد وزراء دفاع المؤتمر الدولي لاجتماع بشأن الحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في الخرطوم في ١ آب/أغسطس ٢٠١٢،

وقد نظرنا في التقرير الصادر عن الاجتماع الاستثنائي للجنة الوزارية الإقليمية التابعة للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى بشأن الحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية المعقود في كمبالا في ٦ آب/أغسطس ٢٠١٢،

وإذ ندرك خطورة الحالة الأمنية والإنسانية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وما تمثله من تهديد شديد للسلام والأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى بكاملها،

وإذ ندرك أيضا التدهور الشديد في الحالة الأمنية والإنسانية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بسبب الأنشطة المسلحة للحركة المسماة ٢٣ آذار/مارس،

وإذ نشير إلى التزامنا الراسخ بميثاق الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى المنبثق عن المؤتمر الدولي المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وبروتوكولاته ذات الصلة،

وإذ نشير إلى إعلاننا بشأن الحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية الصادر عن مؤتمر القمة الاستثنائي المعقود في أديس أبابا في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٢،

وإذ نلاحظ أن المساعي الدبلوماسية المبذولة حتى الآن في المنطقة عن طريق رئيس مؤتمر القمة، الرئيس يوييري موسيفيني، قد هدأت من حدة القتال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية،

وإذ نعرب عن عزمنا السعي إلى إيجاد حلول ذات أصول محلية لمشاكل منطقة البحيرات الكبرى من خلال آلياتنا الإقليمية القائمة،

وإذ نرى أن مناقشات مؤتمر قمة كمبالا قد دارت في جو ودي وأخوي وبناء،

نقرر ما يلي:

- ١ - بذل مساعي حثيثة من أجل كفالة وقف كامل للقتال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، دون استبعاد إمكانية فرض جزاءات على الجهات التي تعرقل عملية السلام؛
- ٢ - دعم مساعي حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية الرامية إلى إعادة إرساء السلام والأمن في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما في إقليم كيفو الشمالية؛
- ٣ - أن ننشئ لجنة فرعية مشكلة من وزراء دفاع جمهورية أنغولا، وجمهورية بوروندي، وجمهورية الكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية رواندا، وجمهورية أوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة،
- وتكليف اللجنة الفرعية باقتراح خطوات عملية عاجلة لكفالة وقف القتال بالكامل لفسح المجال أمام توطيد السلام والأمن والاستقرار؛
- وتكليفها أيضا بتقديم تفاصيل عن تفعيل القوة الدولية المحايدة؛
- وإسناد رئاسة اللجنة الوزارية الفرعية إلى وزير دفاع جمهورية أوغندا؛
- ودعوة رئيس اللجنة الوزارية الإقليمية أيضا لتقديم الدعم للجنة الوزارية الفرعية فيما يتعلق بكافة الجوانب الدبلوماسية؛
- ٤ - نطلب إلى اللجنة الفرعية أن تقدم تقريرها المرحلي إلى رئيس المؤتمر الدولي في غضون أسبوعين، وتقريرها النهائي إلى مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات المؤتمر الدولي في غضون أربعة أسابيع؛
- ٥ - نطلب إلى رئيس المؤتمر الدولي أن يواصل مشاوراته لأغراض منها إعادة تشغيل فريق المبعوثين الخاصين وتوطيد السلام في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية؛
- ٦ - أن ننشئ صندوقا استئمانيا لدعم ضحايا الأزمة الإنسانية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة، ونحث الدول الأعضاء والشركاء الآخرين على التبرع للصندوق، ونعرب عن شكرنا لحكومة أوغندا لتبرعها بمبلغ مليون دولار للصندوق؛
- ٧ - نثيب بالمجتمع الدولي تقديم المساعدة الإنسانية إلى ضحايا النزاع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكفالة وصول المساعدة الإنسانية دون عوائق إلى الضحايا؛

٨ - نعرب عن شكرنا لحكومة وشعب أوغندا لما أبدياه من بالغ الحفاوة في استضافة مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء الدول.

كمبالا، أوغندا، ٨ آب/أغسطس ٢٠١٢

- ١ - (توقيع)  
فخامة السيد خوسي إدواردو دوس سانتوس  
رئيس جمهورية أنغولا
- ٢ - (توقيع)  
فخامة السيد بيير نكورونزيزا  
رئيس جمهورية بروندي
- ٣ - (توقيع)  
وزير التعاون عن فخامة السيد فرانسوا بوزيزي  
رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى
- ٤ - (توقيع)  
وزير الدفاع الوطني  
عن فخامة السيد دينيس ساسو نغيسو  
رئيس جمهورية الكونغو
- ٥ - (توقيع)  
فخامة السيد جوزيف كابيلا كابانج  
رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية
- ٦ - (توقيع)  
عن فخامة السيد مواي كيباكي  
رئيس جمهورية كينيا
- ٧ - (توقيع)  
فخامة السيد بول كاغامي  
رئيس جمهورية رواندا
- ٨ - (توقيع)  
عن فخامة السيد عمر حسن أحمد البشير  
رئيس جمهورية السودان
- ٩ - (توقيع)  
فخامة السيد جاكاي مريشو كيكويتي  
رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة
- ١٠ - (توقيع)  
فخامة السيد يويري كاغوتا موسيفيني  
رئيس جمهورية أوغندا
- ١١ - (توقيع)  
صاحب المقام إدغار س. لونغ، عضو البرلمان،  
وزير الداخلية  
عن فخامة السيد ميكائيل شيلويا ساتا  
رئيس جمهورية زامبيا